صورة الصلح في الحديبية

والله ما نختلف الا في هذا قال فكيف نكتب قال اكتب اسمك واسم
ابيك محمد بن عبد الله قال وهذه حسنة اكتبوها فكتبوا هكذا
هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو واصطلحا على وضع
الحرب عن الناس عشر سنين يامن فيهن الناس ويكف بعضهم
عن بعض كذا في سيرة ابن هشام . وكان في شرطهم ان بيننا
العيبة وهي وعاء تحفظ فيه الثياب والمكفوفة المشدودة اي
صدور نقية من الغل والخداع منطوية على الوفاء بالصلح وشروط
وانه لا اغلال ولا اسلال بالكسر فيهما الاغلال الخيانة خفية ولبس
الدروع والاسلال هو الاغارة الظاهرة وسل البول وانه من اتاكم
منا رددتموه علينا ومن اتانا منكم لم نرده عليكم . فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من دخل معي فله مثل شرطي وقالت قريش
من دخل معنا فله مثل شرطنا . فقالت بنو كعب نحن معك يا رسول
الله وقالت بنو بكر ونحن مع قريش فبينما هم في الكتاب الذي يكتب
لعقد الصلح . اذ جاء ابو جندل بجيم ونون ودال مهملة ولام بزنة
صندل . ابن سهيل بن عمرو احد بني عامر بن لؤي وهو موثق بالحديد
لانه كان قد اوثقه وسجنه حين اسلم بمكة فهرب من السجن وتنكب
الطريق وركب الجبال حتى هبط على المسلمين . مسلما فانفلت
منهم الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلما راه
المسلمون قالوا اللهم ابو جندل يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم . هو لي وقال ابوه سهيل وهو كان
كان يقاول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في عقد

الصلح قد لجت

الصلح قد لجت بشد الجيم اي وجبت وتمت القضية اي امر
الصلح بيني وبينك قبل ان ياتيك فهو لي . اي ليس هو لك
فانظروا في الكتاب فنظروا فوجدوه لسهيل فرده اليه فنادى ابو جندل
يا رسول الله يا معاشر المسلمين اتردوني الى المشركين يفتنوني
في ديني . فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد لجت
القضية بيننا وبينهم ولا يصلح لنا معاشر المسلمين الغدر والله
جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا ومخرجا فقال
عمر يا ابا جندل هذا السيف وانما هو رجل وانت رجل فقال
سهيل اعنت علي يا عمر فقال النبي عليه الصلاة والسلام لسهيل
هبه لي قال لا قال فاجره لي يعني من التعذيب له حتى يرجع
عن الاسلام قال لا قال مكرز قد اجرته لك يا محمد ولكن
يهيج اي لن يزعج قال فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم . يا ايها الناس انحروا واحلقوا واحلوا قال فما قام رجل
من الناس ثم اعادها فما قام احد قال ودخلهم من ذلك
الصلح . امر عظيم . اي بهتهم واستغرقوا في الفكر لما لحقهم من الذل
عند انفسهم مع ظهور قوتهم واقتدارهم في اعتقادهم على
بلوغ غرضهم وقضاء نسكهم بالقهر والغلبة . قال فدخل
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على ام سلمة فقال الا رايت
ما دخل على الناس يعني من الغم وعدم الاجابة له بسبب هذا الصلح
فقالت يا رسول الله اذهب فانحر بدنك واحلق واحل من
العمرة ففعل فنحر الناس وحلقوا واحلوا ثم انصرف رسول الله

فان الناس يحلقون قال فنحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحلق ودخل في الناس